

2021

# تابلوس

قراءة

في

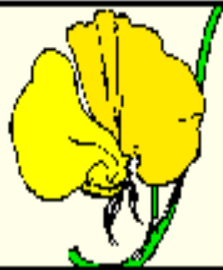
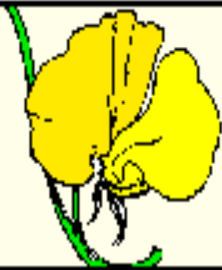
النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩



اسم الطالب/

## في رثاء مي

عباس محمود العقاد

التعريف بالشاعر : هو عباس محمود العقاد ( ١٨٨٩ - ١٩٦٤م) أحد أعلام التجديد الشعري والفكر النقدي في العصر الحديث ، تكونت منه مع زميليه : إبراهيم عبد القادر المازني ( ١٨٩٠ - ١٩٤٩م) ، وعبد الرحمن شكري ( ١٨٨٦ - ١٩٥٨م) ما عُرف بجماعة الديوان ، نسبة إلى " كتاب الديوان في الأدب والنقد " الذي أصدره العقاد والمازني عام ١٩٢١م ، وفيه كما في كتابات العقاد المتعددة سواء في مقدمات دواوينه أو مقدماته لدواوين زملائه وبعض أصدقائه شرح لجوهر الشعر (مضمونه) كما تراه مدرسته من كونه تعبيراً عن ذات صاحبه ووجدانه وتعظيم دور الصورة (أي الخيال) في نقل إحساس الشاعر ، والحرص على تماسك القصيدة.

مناسبة النص

رحلت "مي زيادة" فتأثر العقاد لذلك تأثراً شديداً فنظم هذه القصيدة في رثاء صديقه الشاعر الإنسانية "مي زيادة" موضوع القصيدة:

هو الرثاء والرثاء هو الحديث عن الميت وذكر محاسنه .

التعريف بالمرثية (مي) :

هي مي زيادة أديبة وشاعرة وصاحبة نشاط ثقافي واجتماعي واسع ، عرفت بصالونها الأدبي الذي كان يجتمع فيه كبار الأدباء والشعراء في وقتها .  
نوع التجربة:

تجربة ذاتية فيها صدق حيث يرثي شاعرنا - صادقاً - كل الصفات الخلقية والخلقية الرائعة المتأصلة في الأديبة الراحلة مي.

العاطفة المسيطرة على الشاعر

عاطفة الحزن الشديد والألم على فراق وفقد الأديبة مي زيادة الممتزجة بالإعجاب.

الأفكار:

- ١- المقطع الأول : مكانة مميزة لمي.
- ٢- المقطع الثاني: صفات مي الحسية وحيرة العقاد و حزنه وأساه.
- ٣- المقطع الثالث : صفات مي المعنوية.
- ٤- المقطع الرابع : مي أثارها باقية و خالدة.

### النص

(١)

أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مَيِّ يَا صِحَابَ ؟  
عَوَّدْنَا هَا هُنَا فَصَلَ الْخِطَابُ  
عَرَشَهَا الْمَنْبَرُ مَرْفُوعُ الْجَنَابُ  
مُسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى مُسْتَجَابُ  
أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مَيِّ يَا صِحَابَ ؟  
سَأَلُوا النُّخْبَةَ مِنْ رَهْطِ النَّدِي

(٢)

أَيْنَ مَيِّ ؟ هَلْ عَلِمْتُمْ أَيْنَ مَيِّ ؟  
الْحَدِيثُ الْحَلُوهُ وَاللَّحْنُ الشَّجِي  
وَالجَبِينُ الْحُرُّ وَالْوَجْهُ السَّنِي  
أَيْنَ وَلِي كوكباه ؟ أَيْنَ غَاب ؟

(٣)

شِيَمٌ غُرٌّ رَضِيَّاتٌ عِذَابُ  
وَحِجَى يَنْفُذُ بِالرَّأْيِ الصَّوَابُ  
وَدَكَّاءُ الْمَعِي كَالشَّهَابُ  
وَجَمَالٌ قُدْسِيٌّ لَا يُعَابُ  
كُلُّ هَذَا فِي التُّرَابِ؟ آه مِنْ هَذَا التُّرَابِ



(٤)

وَيْكَ مَا أَنْتَ بِيَرَادٍ مَا لَدَيْكَ  
أَضِيْعُ الْأَمَالِ مَا ضَاعَ عَائِيكَ  
مَجْدُ مِيٍّ غَيْرُ مَوْكُولِ إِلَيْكَ  
مجد مي خالـص من قبضتيك  
وَلَهَا مِنْ فَضْلِهَا أَلْفُ ثَوَابٍ

### الشرح والتحليل

**المقطع الأول : مكانة مميزة لمي.**

أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مِيٍّ يَا صِحَابَ ؟  
عَوَدْتْنَا هَا هُنَا فَصَّلَ الْخِطَابُ  
عَرْشَهَا الْمَنْبِرُ مَرْفُوعُ الْجَنَابِ  
مُسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى مُسْتَجَابٌ  
أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مِيٍّ يَا صِحَابَ ؟

### المفردات

- **المحفل** : المجلس ، مجتمع القوم لأمر ما وتنطق مَحْفَلٌ وَمَحْفَلٌ × تباعد وتفرق (ج) محافل - **صحاب** :  
أصدقاء ، رفاق (م) صاحب × خصم وعدو وغريم - **عودتنا** : جعلتها عادة ملازمة لنا × حرمتنا- **ها هنا** : أي  
صالون مي الأدبي - **فصل الخطاب** : القول الصواب الواضح القاطع ، الفصاحة × القول الخطأ ، الركاكة-  
**عرش** : كرسي الملك ، والمقصود : مكان جلوسها (ج) عروش ، أعراش - **المنبر** : المنصة ، مكان وقوف  
الإمام للخطابة (ج) المنابر - **مرفوع** : عال × متدن ، وضع - **الجناب** : أي المنزلة والمكانة ،  
الناحية (ج) أجنبية - **مرفوع الجناب** : أي معترفاً مفتخراً بها - **مستجيب** : أي عرش البيان والفصاحة يستجيب  
لها ، مطيع × ممتنع - **حين** : وقت (ج) أحيان (ج ج) أحيان - **يدعى** : ينادى ويطلب × يُصرف ، يُنحى-  
**مستجاب** : مُلَبَّى أي يستجيب الناس لخطابها ، مطاع × مرفوض.

### الشرح

ب- تبدأ القصيدة بسؤال لا ينتظر له جواب ، أو هو سؤال معروف الجواب ، ولكن الشاعر يلقيه ليتولى بنفسه  
الإجابة عنه في صورة حديث عن الأدبية التي رحلت وأخلفت ما اعتاده رواد ندوتها من البيان الرائع تلقيه  
معتلية عرش بيانها الذي ملكت ناصيته فاستجاب لها ، وراح يزهو بها ويتسامى .

### ألوان الجمال

- ١- (أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مِيٍّ ؟) : (أسلوب إنشائي) : استفهام غرضه : إظهار الحزن والألم والتحسر واللوعة.
- ٢- (أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مِيٍّ ؟) : (أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور) في المحفل (على المبتدأ) (مي) للاهتمام بالمقدم
- ٣- (ذكر اسم مي مجرداً من الألقاب) : يدل على حميمية وقوة العلاقة بينهما، كما يدل على تلذذه وسعادته بذكره
- ٤- (يا صحاب) : (أسلوب إنشائي / نداء غرضه : التنبيه والتحسر).
- ٥- (المحفل) : (مجاز مرسل) : عن الأدباء والأصدقاء ، علاقته (المحلية) حيث ذكر المحل (المحفل) وأراد الحال  
ومن فيه (الأدباء والأصدقاء) ، وسر الجمال ، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ٦- (أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ مِيٍّ يَا صِحَابَ ؟) : (كناية) عن صفة وهي افتقاد الشاعر الشديد للأدبية مي ، حيث أطلق الكلام  
وأراد لازم معناه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- ٧- (عَوَدْتْنَا هَا هُنَا فَصَّلَ الْخِطَابُ) : (كناية) عن صفة وهي تميزها الأدبي ورجاحة عقلها وفكرها، حيث أطلق  
الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٨- (عودتنا) بتضعيف الواو للدلالة على التجدد والاستمرار .
- ٩- (عَوَدْتْنَا) : استخدام الفعل الماضي يفيد الثبوت والتحقق من قدرتها البيانية المبهرة ، وتضعيف الواو في الفعل  
للدلالة على استمرارية تميز مي في مجلسها ، وأثرها القوي في نفوس الحاضرين .
- ١٠- (ها هنا) : استخدام (ها) للتنبيه ، واسم الإشارة (هنا) للقريب ؛ ليدل على ألفة مجلسها ، وقربه من النفوس
- ١١- (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ( أسماء الإشارة (هنا، هناك، هنالك - ثم -  
ثمّة) أسماء إشارة معرفة تعامل معاملة الظروف .
- ١٢- (فَصَّلَ الْخِطَابُ) : (كناية) عن صفة وهي الفصاحة والبلاغة، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر  
جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .



- ١٣- (فَصْلُ الْخُطَابِ) : (اقتباس من القرآن الكريم مأخوذ من قول الله تعالى في سورة) ص " : (وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخُطَابِ. "
- ١٤- (ياصحاب - عودتنا): (التفات): من ضمير المخاطب في (يا صحاب) إلى المتكلم في (عودتنا) ، يحرك الذهن ويجذب الانتباه ويؤكد المعنى.
- ١٥- (عَرَشُهَا) : (استعارة تصريحية): حيث صور مكانة مي الأدبية المميزة بالعرش ، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بعظمة مكانة مي الأدبية.
- ١٦- (عَرَشُهَا الْمُنْبِرُ) : (تشبيهه بليغ): حيث شبه المنبر بالعرش وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بفصاحة وبلاغة مي ، وهي خيال مركب من الاستعارة التصريحية والتشبيه البليغ ، حيث جعل كلمة " عرش " مشبهاً به في الصورة الأولى ، ومشبهاً في الصورة الثانية لتقوية الخيال .
- ١٧- (عَرَشُهَا الْمُنْبِرُ) : (أي أن المنبر) أي صدر المكان هو مكانها اللانق بها للدلالة على تمكنها من البيان والخطابة وبالتالي سمو مكانتها الأدبية وتميزها ؛ فهي في صدارة الأدباء والأدبيات التي تتجه إليها الأنظار.
- ١٨- (عَرَشُهَا الْمُنْبِرُ) : (أسلوب قصر): بتعريف طرفي الجملة المبتدأ والخبر ؛ للتأكيد والتخصيص .
- ١٩- (الْمُنْبِرُ) : (مجاز مرسل): عن الفصاحة ، علاقته (المحلية) حيث ذكر المحل (المنبر) وأراد الحال وما فيه (الفصاحة) ، وسر الجمال ، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ٢٠- (مَرْفُوعُ الْجَنَابِ) : (استعارة مكنية): حيث صور العرش بإنسان يعتز ويفخر ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (مرفوع الجنب) ، وسر جمال الصورة : التشخيص وتوحي بالفخر والاعتزاز بمي.
- ٢١- (مَرْفُوعُ الْجَنَابِ) : (كناية): عن صفة وهي سمو مكانة مي الأدبية ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٢٢- (الْخُطَابُ - الْمُنْبِرُ) : (مراعاة نظير): تحرك الذهن وتجذب الانتباه وتؤكد المعنى.
- ٢٣- (عَرَشُهَا .. مُسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى) : (استعارة مكنية) حيث صور العرش بإنسان يستجيب حين يُدعى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (مستجيب ، يدعى) ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بالتمكن الأدبي .
- ٢٤- (عَرَشُهَا .. مُسْتَجَابٌ) : (استعارة مكنية) حيث صور العرش بإنسان مستجاب ومطاع حين يُدعى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (مستجاب) ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بالتمكن الأدبي .
- ٢٥- (مُسْتَجِيبٌ - مُسْتَجَابٌ) : (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد ويقويه بالتضاد .
- ٢٦- (مُسْتَجِيبٌ - مُسْتَجَابٌ) : (جناس ناقص): اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .
- ٢٧- (حِينَ يُدْعَى) : (إطناب): بالاعتراض للاحتراس .
- ٢٨- (يُدْعَى) : (بناء الفعل للمجهول إيجاز بالحذف الفاعل) للعلم به والمضارع للتجدد والاستمرار.
- ٢٩- (أَيْنَ مَيٌّ؟) : (ختم الشاعر مقطوعته الأولى بتكرار للسؤال الذي بدأ به قصيدته) ؛ ليؤكد انفعاله الشديد وحسرتة وألمه وصدمة وكأنه يسأل عن مكان اختفائها فهو ينكر موتها ولا يتصوره ، أو ربما عدم التصديق بأنها رحلت فالفاجعة بفقدائها كبيرة.
- ٣٠- (الجمال الاسمية) : للنبات والاستمرار والتحقق وأصالة صفات مي .

### المقطع الثاني: صفات مي الحسية وحيرة العقاد و حزنه وأسبابه.

سَأَلُوا النُّخْبَةَ مِنْ رَهْطِ النَّدِيِّ  
أَيْنَ مَيٍّ؟ هَلْ عَلِمْتُمْ أَيْنَ مَيٍّ؟  
الْحَدِيثُ الْحَلْوُ وَاللَّحْنُ الشَّجِي  
وَالجَبِينُ الحُرُّ وَالوَجْهُ السَّنِي  
أين ولى كوكباه؟ أين غاب؟

### المفردات

- سألوا : أسألوا بكثرة × أجبوا - النخبة : الصفوة (ج) نُخب ، نُخبات × العامة ، الدهماء ، الغوغاء -  
رهط : جماعة من الناس من ثلاثة إلى العشرة ، صُحبة (ج) أرهُط ، وأرْهاط - الندى : النادي ، مجلس القوم  
ومكان اجتماعهم (ج) الأنداء - علمتم : عرفتم × جهلتم - الحديث : الكلام (ج) الأحاديث × الصمت - الحلو :  
العذب ، السائغ الطيب × المر - اللحن : النغم ، الإيقاع (ج) ألحان ، لحون - الشجي : الحزين المؤثر



، والمقصود بالحن الشجي : المؤثر - الجبين : ما فوق الصدغ يميناً أو يساراً ولكل وجه جبينان (ج) أجبن ،  
أجبنه ، جُبِن ، والمقصود بالجبين الحر : الجبين الصافي - الجبهة : ما بين الحاجبين إلى الناصية (ج) جباه  
وجبهات - الوجه : (ج) وجوه ، أوجه - السنن : الوضاء ، المشرق ، المنير × المظلم ، العابس - ولي :  
انصرف ، أدبر ، غاب × أقبل ، بقي ، دام - كوكباه : المقصود الأدبية مي (ج) كواكب - غاب : أفل ،  
اختفى × أب ، عاد ، أطل.

### الشرح

كـ- مازال شاعرنا غير مصدق أن مي فارقت الحياة ورحلت عن عالمنا بعد أن غيَّبها الموت فيسأل - ملحاً في  
السؤال - في حزن وألم وحيرة الصفوة من الأدباء الذين كانوا رواد مجلسها أين مي هل تعلمون أين مكانها؟!  
أين صاحبة الحديث العذب الجميل والصوت الساحر المؤثر الذي يخلب الألباب والجبين البراق والوجه المشرق  
الوضاء؟! وفي النهاية يصرخ العقاد متسائلاً في حيرة عن مكان مي الكوكب الذي كان يشرق ويشع بنوره  
على من حوله

س : لماذا خص الشاعر النخبة بالسؤال عن مي ؟

كـ- لأنهم أكثر الناس علماً بقيمة مي فهي الأدبية المفوهة صاحبة المقام الرفيع في الأدب.

س : جمعت مي بين صفات الجمال الحسي والمعنوي . وضح.

كـ- من صفات الجمال الحسي : حلاوة و عذوبة الحديث وجمال الصوت و صفاء الجبين ووضاء الوجه.

كـ- ومن صفات الجمال المعنوي : الأخلاق الحميدة التي يحبها الجميع والرأي الصائب والذكاء الحاد.

### ألوان الجمال

١- (سائلوا النخبة): (أسلوب إنشائي): (أمر) غرضه الالتماس ويوحى بالتحسر والألم على فقدانها. وهي أجمل  
من (اسألوا) للدلالة على كثرة واستمرار السؤال عن مي .

٢- (سائلوا النخبة): تعبير يدل على مكانة مي الرفيعة فمن يعرفها ويهتم بأمرها هم الصفوة من الأدباء  
والمتقنين ، وجاءت (النخبة) معرفة للتعظيم ، وهي أفضل من (الجماعة) لأنها تدل على صفوة الأدباء وخلصتهم.

س ٢ : أي التعبيرين أفضل دلالة) : سائلوا النخبة - اسألوا النخبة (؟ ولماذا؟)

٣- التعبير الأول ؛ لأنه يدل على كثرة السؤال عنها ؛ فاختفاؤها مفاجئ وصادم.

٤- (من رهط الندى): كناية عن كثرة رواد مجلسها ، وتأثرهم بحديثها العذب.

٥- (من رهط الندى): (من) تفيد التبعية ، وإضافة (رهط) إلى (الندي) للتخصيص.

٦- (أين مي؟): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام غرضه إظهار الحزن والألم والتحسر والصدمة واللوعة لرحيل  
مي .

٧- (هل علمتم أين مي؟): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام غرضه إظهار الحزن والألم والتحسر والصدمة  
واللوعة لرحيل مي ، ربما يكون الغرض من الاستفهام التشويق وتحريك الذهن ، لما سيقوله عنها .

س : لماذا كرر الشاعر اسم الأدبية (مي) أكثر من مرة ؟

كـ- تكرار اسمها ؛ للتأكيد على حبه الشديد لها والتلذذ بذكر اسمها على لسانه فهي إن كان الموت قد غيَّبها جسداً فإنه  
لن يستطيع أن يمحو ويطمس سيرتها العطرة وما خلفته من إبداع يذكر عشاقها بها.

٨- (الحديث الحلو): (خيال مركب) : من (التشبيه البليغ) في (هي الحديث) حيث صور مي بالحديث ، للتوضيح و  
(الاستعارة المكنية) في (الحديث الحلو) حيث صور الحديث بفاكهة أو بشراب حلو المذاق ثم حذف المشبه به وجاء

بشيء من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (الحلو) ، وسر الجمال التجسيم ، وتوحي بشدة الحب والإعجاب بحديث مي.  
فالخيال مركب حيث اشتركت كلمة (الحديث) في التشبيه والاستعارة ، فجاءت مرة مشبهاً به ، ومرة أخرى مشبهاً .

٩- (الحن الشجي): (تشبيه بليغ) : حيث صور مي بالحن الشجي ، وسر الجمال التوضيح وتوحي بالحب  
والإعجاب الشديد بمي وعذوبة صوتها .

١٠- (الحديث الحلو والحن الشجي): (كناية) عن صفة وهي شدة جمال مي وكثرة ما تمتاز به من صفات ،  
حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

١١- (الحديث الحلو): (إيجاز بحذف المبتدأ) للاهتمام بالخبر ، والتقدير : (هي الحديث الحلو).

١٢- (الحلو - الحن): (جناس ناقص): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

١٣- (الحديث الحلو والحن الشجي): (حسن تقسيم): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

١٤- (الحديث الحلو والحن الشجي ، والجبين الحر والوجه السنن): (إطناب) : عن طريق التفصيل بعد  
الإجمال للتوضيح والتوكيد .

١٥- (الجبين الحر): (خيال مركب) : من (التشبيه البليغ) في (هي الجبين) حيث صور مي بالجبين ، للتوضيح و  
(الاستعارة المكنية) في (الجبين الحر) حيث صور الجبين بانسان حر أو مرآة صافية ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء



من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (الحر) ، وسر الجمال التشخيص ، التوضيح ، وتوحي بشدة جمال مى و الإعجاب بها. فالخيال مركب حيث اشتركت كلمة (الجبين) فى التشبيه والاستعارة ، فجاءت مرة مشبها به ، ومرة أخرى مشبها .  
 ١٦- (الوجه السنى) : (خيال مركب) : من (التشبيه البليغ) فى (هى الوجه) حيث صور مى بالوجه ، للتوضيح و (الاستعارة المكنية) فى (الوجه السنى) حيث صور الوجهة بالقمر السنى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (السنى) ، وسر الجمال ، التوضيح ، وتوحي بشدة جمال مى و الإعجاب بها. فالخيال مركب حيث اشتركت كلمة (الوجه) فى التشبيه والاستعارة ، فجاءت مرة مشبها به ، ومرة أخرى مشبها .

١٧- (وَالجَبِينُ الحُرُّ وَالْوَجْهُ السَّنَى) : (كناية) عن صفة وهى شدة جمال مى وكثرة ما تمتاز به من صفات ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

١٨- (الجَبِينُ - الوَجْهُ) : (مراعاة نظير) : تحرك الذهن وتجذب الانتباه .

١٩- (وَالجَبِينُ الحُرُّ وَالْوَجْهُ السَّنَى) : (حسن تقسيم) : يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

٢٠- (الحَدِيثُ .. وَاللَّحْنُ .. وَالجَبِينُ .. وَالْوَجْهُ) : (تعدد العطف) للتنويع . والتعريف للتعظيم .

٢١- (ولى كوكبها) : (خيال مركب) : من (الاستعارة المكنية) فى (ولى كوكبها) حيث صور الكوكب بإنسان يرحل ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه ، وهو كلمة (ولى) ، وسر الجمال ، التشخيص ، وتوحي بشدة جمال مى و الإعجاب بها ، (الاستعارة التصريحية) فى (كوكبها) حيث صور مى بالكوكب ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بشدة جمال مى و علو مكانتها وشدة تعلق الشاعر بها . فالخيال مركب حيث اشتركت كلمة (كوكبها) فى الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية ، فجاءت مرة مشبهاً به ، ومرة أخرى مشبهاً .  
 ٢٢- (أَيْنَ وَلَى كوكبها ؟ أين غاب ؟) : (أسلوب إنشائي) : نوعه استفهام غرضه إظهار الحزن والألم والتحسر والصدمة واللوعة لرحيل مى .

٢٣- (كوكبها) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نداء " ندبة " ، وغرضه التفجع وإظهار الحسرة ، ويوحي بالألم والمعاناة.

وكوكبها : (أصلها) كوكب ، وقد استعار الشاعر الكلمة للأدبية الراحلة بجامع السمو والشهرة ، ثم ألحق بها الألف والهاء - التي تعرف بـ (هاء السكت) على سبيل الندبة - وهى أحد أساليب النداء ، والأصل فى هذا الأسلوب أن تسبق الكلمة بـ (وا) وتلحق بها ألف زائدة ، وقد تلحقها الهاء نحو : وا إسلاماه ، وا معتصماه ، وقد جاء الأسلوب فى النص بدون (وا) ..

٢٤- (ولَى - غاب) : (إطناب) : بالترادف للتأكيد على رحيل مى رغم صفاتها ومميزاتها التى لم تشفع لها عند الموت .  
الخيال الكلى :

- رسم الشاعر صورة كلية أجزاءها (الشاعر ومى والنخبة ورهط الندى) وخطوطها الفنية :

١- لون نراه فى : الوجه السنى- كوكبها

٢- صوت نسمعه فى: الحديث-اللحن الشجي

٣- حركة نحسها فى : ولى - غاب

✍️✍️✍️ س : علام يدل تتابع الاستفهام ؟

✍️- تتابع الاستفهامات تعبر عن صدمة الشاعر بمفاجأة الفقد لتلك الأدبية الذائعة الصيت ، فراح يتساءل وكأنه غير مصدق ، وكأنه لا يستوعب أن تخلف عاداتها فى احتلال صدر المجلس فى منتداها والتحدث إلى رواده من صفوة الأديباء والمثقفين .

✍️✍️✍️ س : ما قيمة استخدام الأفعال الماضية (ولَى - غاب) بعد (أين) ؟

✍️- يدل على ثبوت وتحقق رحيل الأدبية مى عن الحياة وتأكيد وإقرار الشاعر من استحالة عودتها إلى الحياة . كما أن الفعلين " ولَى - غاب " بعد " أين " يدلان على تحول الاستفهام من غياب مطلق فى قوله (أين مى؟) إلى سؤال عن رحيل إلى نهاية حزينة محتومة ، ونهاية لم تعصمها منها كل صفاتها الحميدة من خلق وفصاحة وذكاء وجمال ... ليصبح الشاعر متسائلاً فى الظاهر - ومؤكداً فى الواقع - هذه النهاية المؤلمة (كل هذا فى التراب؟).

المقطع الثالث : صفات مى المعنوية.

شِيَمٌ غُرٌّ رَضِيَّاتٌ عِذَابٌ

وَحِجَى يَنْفُدُ بِالرَّأْيِ الصَّوَابِ

وَدَكَّاءٌ أَلْمَعِيٌّ كَالشَّهَابِ

وَجَمَالٌ قُدْسِيٌّ لَا يُعَابُ

كُلُّ هَذَا فِي التُّرَابِ؟ آه مِنْ هَذَا التُّرَابِ



## المفردات

- شيم: أخلاق (م) شيمة - غر: بيبضاء ، والمراد: حميدة ، كريمة (م) غراء ، مذكرها: أعر - رضيات: مرضية مقبولة × مرفوضة - عذاب: طيبة ، سائغات مقبولات (م) عذب × مستقبحة ، ممجوجة - حجى: عقل (ج) أحجاء - ينفذ: يقطع ، يقضي - الرأي الصواب: السليم الصحيح × الخطأ - ذكاء: حصافة ، فطنة × غباء ، بلاهة - المعى: صاحب رؤية صائبة ، متوقد ، أريب ، لودعي × غبي - الشهاب: الشعلة الساطعة ، النجم المضيء (ج) شهب ، شهبان ، أشهب - جمال: حسن × قبح ، دمامة - قدسى: ظاهر × دنس - يعاب: يشان ، يذم × يثنى عليه ، يمدح - التراب: ما نعم من أديم الأرض (ج) أتربة ، تربان - آه: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع.

## الشرح

- ويذكر الشاعر بعض صفات مَي المعنوية والحسية ، فأخلاقها حميدة يرضي عنها الجميع ، ورأيها صائب ، وعقلها مكتمل و راجح ، وذكاؤها متوقد وبديتها حاضرة ، وجمالها رائع وساحر ومبهر ، وليس فيها ولا فى أخلاقها ما يعاب ، ورغم كل الصفات الحسية والمعنوية التي لا مثيل لها ، فالتراب لم يرحمها بل غيبها في باطن الأرض ، وترك الأسى والحزن على فراقها .

## ألوان الجمال

- ١- (شيمٌ غرٌّ): (استعارة مكنية): حيث صور الشيم بخيول له غرر ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (غرٌّ) وسر الجمال التجسيم ، وتوحي بعظمة أخلاق مَي ورفعة مكانتها.
- ٢- (شيمٌ عذابٌ): (استعارة مكنية): حيث صور الشاعر الشيم بماء عذب صافٍ ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (عذاب) وسر الجمال التجسيم ، وتوحي بحسن الخلق وبالطهر والنقاء..
- ٣- (شيمٌ - غرٌّ - رضياتٌ - عذابٌ): جاءت نكرات للتعظيم ، وجمعاً للكثرة. و العطف بينهم بالواو يفيد تعدد وتنوع الصفات الخلفية والخلفية التي تفردت بها مَي زيادة.
- ٤- (شيمٌ غرٌّ رضياتٌ عذابٌ): (إيجاز): بحذف الخبر ، وتقديره ( لها ) ، والحذف لتحريك الذهن وجذب الانتباه والتركيز على الصفات الرائعة التي تميزت بها مَي.
- ٥- (وحجى ينفذُ بالرأي الصوابُ): (استعارة مكنية): حيث صور الحجى (عقل مَي) بإنسان له رأى سديد ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (ينفذُ بالرأي الصوابُ) وسر الجمال التشخيص ، وتوحي برجاحة رأيها وكمال عقلها وقوة شخصيتها .
- ٦- (وحجى ينفذُ بالرأي الصوابُ): (كناية) عن صفة وهي رجاحة وكمال عقل مَي ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٧- (حجى - الرأي): (مراعاة نظير): تحرك الذهن وتجذب الانتباه .
- ٨- (ينفذُ): استخدام الفعل المضارع للدلالة على التجدد والاستمرار والحدوث واستحضار الصورة، والفعل (ينفذُ) يوحي برجاحة رأيها وعقلها وقوة شخصيتها.
- ٩- (ذكاءُ المعى كالأشهب): (تشبيه): حيث صور ذكاء مَي بالشهاب ، وسر الجمال التجسيم ويوحى بشدة ذكائها
- ١٠- (وجمالٌ قدسى لا يعاب): (كناية): عن صفة وهي روعة وطهر جمال مَي ، بدليل أنه لا يعاب من أحد ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١١- (وجمالٌ قدسى لا يعاب): (استعارة مكنية): ، حيث صور الشاعر جمال مَي بشيء مادي مقدس ، وسر جمال الصورة التجسيم ، وتوحي الصورة بشدة طهر ونقاء وجمال مَي الملائكي.
- ١٢- (لا يعاب): (إطناب) بالتذييل ، التأكيد على جمالها الطاهر النقي وصفاتها النبيلة المثالية .
- ١٣- (لا يعاب): (إيجاز) بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول يثير الذهن ويفيد العموم والشمول .
- ١٤- (كلُّ هذا في التراب): (استعارة مكنية) حيث صور صفات مَي المعنوية والحسية بأشخاص تدفن في التراب ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الدفن في التراب ، وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بالحسرة وهو الفاجعة وفداحة الخسارة .
- ١٥- (كلُّ هذا في التراب؟): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام حذف أداته غرضه التحسر وإظهار الحزن والألم .
- ١٦- (كلُّ هذا في التراب؟): يجوز أن يكون (أسلوباً خبرياً): غرضه التحسر وإظهار الحزن والألم . ويوحى بالتسليم للموت ، وربما التحدى له ، لأنه لا يستطيع أن يمحو سيرة مَي وإبداعها وما تركته من آثار قيمة .
- ١٧- (كلُّ هذا في التراب؟): إجمال بعد التفصيل في السطور الشعرية السابقة للتوكيد ، و كل تفيد العموم والشمول
- ١٨- (آه من هذا في التراب!): (أسلوب خبرى): غرضه التحسر وإظهار الحزن والألم . ويوحى بالتسليم للموت ، وربما التحدى له ، لأنه لا يستطيع أن يمحو سيرة مَي وإبداعها وما تركته من آثار قيمة .
- ١٩- (آه): (اسم فعل مضارع): للتوجع والشكوى .



٢٠- (أه من هذا التراب) : (استعارة مكنية): حيث صور الشاعر التراب بوحش يوجع ويؤلم ،

وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بشة الألم والحزن والحسرة على رحيل مي .

٢١- (أه من هذا التراب) : (كنائية): عن صفة وهي شدة الألم والحزن ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

٢٢- (التراب) : (مجاز مرسل): عن القبر علاقته : الكلية ، حيث أطلق الكل (التراب) ، وأراد الجزء (القبر).  
الخيال الكلي :

- رسم الشاعر صورة كلية أجزاؤها (الشاعر ومي والتراب)

- وخطوطها الفنية :

١- لون نراه في : غر- الشهاب

٢- صوت نسمعه في : الرأي- آه

٣- حركة نحسها في : ينفذ

س : أي التعبيرات الآتية أدق : (لا يُعَاب - لم يُعَاب - لن يُعَاب) ؟ ولماذا ؟

ج- التعبير ب (لا يُعَاب) أدق ؛ لأن (لا) تفيد استمرارية النفي في كل الأوقات فمي هي الجميلة في كل الأوقات ، بينما (لم) تفيد النفي في الماضي فقط ، (لن) تفيد النفي في المستقبل فقط .

س : علل : تكرار الشاعر لكلمة (التراب) .

ج- للتأكيد على عدم تصديق الشاعر أن مي قد رحلت من عالمنا ووارى جسدها التراب

س : (أه) صرخة توجع وألم ولكن الشاعر حملها مدلولات عديدة . وضح ذلك .

ج- و (أه) كلمة تعبر عن الشكوى و التوجع من أمر مؤلم فظيع هو - في هذا النص - الموت الذي يأتي على كل شيء ولا يفلت منه شيء هذه الصيحة - صيحة الشكوى و التوجع - تصور الضعف و الإقرار بالهزيمة و تحمل في ثناياها أو يتولد منها روح من المقاومة و الثورة.

#### المقطع الرابع : مي أثارها باقية و خالدة.

وَيْكَ مَا أَنْتَ بِرَادٍ مَا لَدَيْكَ

أَضِيْعُ الْأَمَالِ مَا ضَاعَ عَلَيْكَ

مَجْدٌ مِيٍّ غَيْرُ مَوْكُولٍ إِلَيْكَ

مجد مي خالص من قبضتِك

ولها من فضلها ألف ثواب

#### المفردات

- ويك : وي اسم فعل مضارع (والكلمة هنا تفيد الإنكار والتعجب الممزوج بالغضب) - راد : مرجع ،

معيد × أخذ ، مانع - لديك : عندك - أضيع : أفنى ، أكثر فقداناً ، والمراد : أشدها خسارة على نفسه × أحفظ-

الآمال : الرجاء × اليأس - مجد : شرف ، عزة × ضعة ، خسة (ج) أمجاد - موكول : متروك إليك ، مسند

إليك × مرفوع عنك - خالص : ناج ، متحرر × مرهون ، مقيد - قبضتِك : الكف مضموم الأصابع ، والمراد :

ملكك (ج) قبضات - فضلها : إحسانها ، مزيتها × إساءتها ج فضول - ثواب : أجر ، جزاء × عقاب.

#### الشرح

- وفي الختام يدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيبه في جوفه ، وأن من العبث أن يأمل أحد في ذلك ، ومع

هذا لا تفارقه روح التحدي وهو يخاطب التراب ، فهذا التراب وإن وارى من مي جسدها ... غير قادر على أن

يحجب مآثرها وفضلها وإبداعاتها التي لا سلطان له عليها ، ولا قدرة له على إخفائها أو حجبها؛ لأنها فوق

سلطانه وأكبر من قدرته . لذلك لها من إبداعاتها - التي ستظل خالدة - خير الجزاء والأجر .

#### ألوان الجمال

١- (وَيْكَ) : (اسم فعل مضارع): ( يفيد الإنكار والتعجب الممزوج بالغضب والزجر والتهديد للتراب).

٢- (وَيْكَ مَا أَنْتَ بِرَادٍ مَا لَدَيْكَ) : (استعارة مكنية): حيث صور التراب بإنسان يخاطبه الشاعر ثم حذف المشبه

به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (الخطاب للتراب) ، وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بالتحدي وقسوة

الموت.

٣- (أَضِيْعُ الْأَمَالِ مَا ضَاعَ عَلَيْكَ) : (استعارة مكنية): صور الشاعر الآمال بشيء مادي يضيع ويختفي ثم حذف

المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (الفعل ضاع) ، وسر الجمال التجسيم ، وتوحي باليأس وقسوة الموت

٤- (أَضِيْعُ) : اسم تفضيل يوحي بشدة الضياع وقمة الخسارة .





- ٥- (الأمال) : جاءت جمعاً للكثرة كثرة الآمال الضائعة بفقد مي ومعرفة للتعظيم .
- ٦- (براد - ضاع) : (طباقي) يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
- ٧- (أضيع - ضاع) : (جناس) : اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .
- ٨- (مجد مي خالص من قبضتيك) : (استعارة مكنية) حيث صور مجد مي بإنسان يتخلص ويتحرر من قبضة الموت وصور الموت بإنسان له قبضة ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمة يدل عليه وهو (خالص ، قبضة) ، وسر الجمال التشخيص ، وتوحي الصورة بدوام وخلود مجد وعظمة ما خلفته من تراث أدبي .
- ٩- (مجد مي خالص من قبضتيك) : (كناية) : عن صفة وهي خلود وبقاء أعمالها الأدبية على مر العصور ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ..
- ١٠- (قبضتيك) : (مجاز مرسل) : عن القوة والتحكم ، علاقته السببية ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ١١- (قبضتيك) : (استعارة مكنية) : حيث صور التراب بإنسان يخاطبه ويمتلك قبضتين قويتين ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمة يدل عليه وهو (كلمة القبضة مع ضمير المخاطب الكاف) ، وسر جمال الصورة : التشخيص
- ١٢- (مجد مي غير موكول إليك) : (استعارة مكنية) حيث صور التراب بإنسان ليس مفوضاً بالحفاظ على مجد مي ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بعظمة مجد مي وخلوده الدائم وهو المجد الذي لا يستطيع الموت أن يغيبه أو يحجبه .
- ١٣- (مجد مي غير موكول إليك - مجد مي خالص من قبضتيك) : (حسن تقسيم) يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن
- ١٤- (مجد مي) : الإضافة تفيد التخصيص والاعتزاز والسمو ، وتكرار (مجد مي) لتأكيد خلوده وسمو منزلته وعظمته
- ١٥- (مجد مي غير موكول إليك - مجد مي خالص من قبضتيك) : إطناب الترادف للتوكيد .
- ١٦- (ولها من فضلها ألف ثواب) : كناية عن ثقة الشاعر في عظم أجرها عند الله لما قدمته من أدب وفضل .
- ١٧- (ولها من فضلها ألف ثواب) : أسلوب خبري غرضه الدعاء لمي ، والتعبير بـ(ألف) يدل على كثرة الثواب .
- ١٨- (ولها من فضلها ألف ثواب) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لها من فضلها) على المبتدأ
- س : حمل استخدام اسم الفعل " وي " دلالات ومعاني متعددة . وضح .
- كـ- بالفعل فقد حمل معاني متعددة ومتداخلة من التعجب والجزر والتهديد أيضاً ، وكلها معان موجهة إلى هذا التراب الذي يرى لنفسه القدرة على مواصلة انتهاب النفوس والأعمار (ويك .. ما أنت براد ما لديك؟) ناسياً أن مجد مي (غير موكول إليه) ، ولا هو مما يستطيع أن يغيبه أو يحجبه .
- س : علل : الشاعر يبدو متحدياً للتراب وهو يخاطبه .
- كـ- الشاعر يبدو متحدياً للتراب بالفعل لأن التراب إذا كان قد أخفى جسد مي فإنه غير قادر على أن يطمس ويمحو مآثرها وفضلها وإبداعاتها التي لا سلطان له عليها ، ولا قدرة له على إخفائها أو حجبها والتي ستظل حية ؛ لأنها فوق سلطانه ، وأكبر من قدرته .
- س : أي التعبيرين أفضل دلالة) : ما أنت براد - ما أنت راداً ؟ ولماذا ؟
- ج : التعبير الأول أفضل دلالة ؛ لأنه أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء) مما يعطي المعنى قوة تأثير .
- التعليق العام على النص
- س ١ : من أي أغراض الشعر هذا النص ؟ وما موقف العقاد منه ؟
- ج : من غرض الرثاء .
- العقاد كان يعترض عليه في بداية حياته لأنه من شعر المناسبات ولا يمت للأدب بصلة ، ولكنه في النهاية غير رأيه واعتبره إذا كان صادق المشاعر ومعبراً عن الواقع دون تكلف فلا بأس به .
- س ٢ : ما المقصود بالرثاء ؟ وما أنواعه ؟ وما أشهر شعرائه ؟
- ج : الرثاء : هو ذكر محاسن المتوفى ، وخصاله الحسنة التي كان يحملها في حياته ، وتعديدها ، وهو من الأغراض الشعرية القديمة التي تتميز بصدق العاطفة ورقة الإحساس والبعد عن التهويل الكاذب .
- أنواعه : رثاء ذاتي - رثاء قبلي - رثاء قومي .
- أشهر شعرائه : الخنساء في رثاء أخيها صخر .
- س ٣ : فيم يختلف رثاء العقاد عن الرثاء قديماً ؟
- ج : رثاء العقاد يتميز بالقصد والاعتدال في إظهار الحزن وفيه تركيز واضح حول الصفات العقلية للمرثية ، بينما الرثاء قديماً يلجأ إلى التهويل والمبالغة .

س ٤ : لماذا تمثل القصيدة نموذجاً للتجديد في الشعر وبخاصة شعر الرثاء ؟

- ١ - لأن الشاعر قسمها إلى مقطوعات .
- ٢ - التزم في كل مقطوعة قافية واحدة ، ولم يلتزم عدد التفعيلات في كل بيت .
- ٣ - الأفكار : جاءت قليلة وواضحة وفيها ترابط وتسلسل منطقي .
- ٤ - الألفاظ والتعبيرات : جاءت الألفاظ والتعبيرات سهلة وواضحة وخالية من التناثر والتعقيد وملونة بلون عاطفة الحزن والألم والأسى .

٥- الصور : جاءت جميلة مؤثرة ومعبرة عن حزنه الواضح وفيها صدق وجمع فيها الشاعر بين التصوير الكلي والجزئي من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز .

س ٥ : يلاحظ أن المقطوعات الأربع تتماسك بقوة على المستويين اللفظي والمعنوي . وضح ذلك.

جـ- بالفعل فعلى المستوى اللفظي يتوزع عدد من الأساليب وبخاصة الإنشائية (استفهام - نداء - أمر) على مساحة النص فتشيع الإحساس بتماسك أجزائه، ومن هذه الأساليب الاستفهام والأمر.

- و على المستوى المعنوي جاء النص متماسكاً تسلم بدايته إلى الانتقالات التي عبرَ خلالها إلى نهايته ، في البداية تعبير الاستفهامات المتكررة عن صدمة الشاعر بمفاجأة الفقد لتلك الأدبية الزائغة الصيت فراح يتساءل و كأنه غير مصدق أو كأنه لا يستوعب أن تخلف عاداتها في احتلال صدر المجلس في منتداها و التحدث إلى رواده من صفوة الأدباء و المثقفين .

س ٦ : جاءت الأفكار في القصيدة متدرجة مترابطة . وضح .

جـ- بالفعل فقد تدرجت بنية الدلالة الشعرية من صدمة المفاجأة بالفقد إلى التحسر على الفقدية والتوجع لخسارتها باستخدام الصيغة الدالة للتعبير عن هذا الإحساس " أه " إلى الثورة على الموت ، ثم تحديه والتأكيد على خلود الأدبية الكبيرة .

س ٧ : ما الذي عكسته الصور الخيالية في النص ؟ أو كيف وظف الشاعر الصور الخيالية في النص ؟

جـ : عكست الصور الخيالية مدى الألم والحزن لفقدان مي من خلال ذكر محاسنها ومنزلتها ، فمن الصور التي تؤكد تميزها : " عرشها المنبر " والذي يوحي بما كانت عليه من مكانة ، و " ذكاء كالشهاب " والذي يوحي بما كانت عليه من ذكاء حاد وتوقد ذهن ، و " شيم غر " و " رضيات عذاب " و " جمالقدسي " و " كل هذا في التراب " ونلاحظ أن هذه الصور جاءت في موضعها غير متكلفة وتعكس حسرة الشاعر وألمه وحزنه.

س ٨ : ما دور المحسنات البديعية في النص ؟

جـ : جاءت المحسنات من طباق وجناس وحسن تقسيم قليلة غير متكلفة ومؤدية المعنى الذي يقصده الشاعر

س ٩ : ما أثر العاطفة في التعبير؟

جـ : تسود الأبيات مشاعر الحزن الشديد والألم على فراق وفقد الأدبية مي الممتزجة بالإعجاب والانبهار بصفاتها ، وقد كان للعاطفة أثرها الواضح في اختيار الشاعر للألفاظ الموفقة الموحية بتلك المشاعر مثل : " ولَى كوكبَاء " التي توحي بالحزن لفقدها ، و " وَيَنُكَ " التي تعبر عن التعجب والغضب ، وعند الإعجاب قال : " عَرَشُهَا الْمُنْبَرُ وَالْحَدِيثُ الْحَلْوُ وَالوَجْهُ السَّنِيُّ وَكوكبَاء " كلها ألفاظ توحي بالتميز والجمال وتعبر عن عاطفة الإعجاب .

- كما ظهر أثر العاطفة في اختيار الصور المعبرة عن الإعجاب مثل التشبيه في : (عَرَشُهَا الْمُنْبَرُ) الذي يعبر عن تمكنها الأدبي ، والاستعارة في : (عَرَشُهَا .. مُسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى) التي تعبر أيضاً عن تمكنها الأدبي ، ومثل كناية في : (الْجَبِينُ الْحَرُّ وَالوَجْهُ السَّنِيُّ) : عن جمالها الأخاذ والإشراق ..

س ١٠ : ما مظاهر التطوير في موسيقا القصيدة عند العقاد ؟

جـ : نوع العقاد في قافية القصيدة وهو مظهر من مظاهر التطوير في موسيقاها وقد اختار قافيته ملامعة للحالة النفسية س ١١ : علل : تنويع الشاعر لقوافي قصيدته .

جـ : نوع الشاعر في القوافي ؛ دفعاً للملل والرتابة التي تسببها القافية الموحدة ، وهذا يتفق مع آراء مدرسة الديوان - وهو من أقطابها - والتي تدعو إلى التجديد في شكل ومضمون القصيدة .

س ١٢ : ما نصيب الوحدة الفنية (العضوية) في الأبيات ؟

جـ : تحققت الوحدة الفنية (العضوية) ، ويتضح لنا ذلك من الترابط الواضح والبنية المتماسكة والناجمة عن وحدة الفكر ووحدة الشعور والجو النفسي الحزينالساند في الأبيات .

س ١٣ : يقال أن الشاعر خالف مبادئ مدرسة الديوان على الرغم من أنه من أقطابها . علل .

جـ : بالفعل حيث عاد الشاعر إلى شعر المناسبات وهو الذي كانت ترفضه مدرسة الديوان ؛ فمفهوم الشعر عند جماعة

الديوان أن الشعر تعبير عن الحياة كما يحسها الشاعر من خلال وجدانه وليس منه شعر المناسبات والمجاملات .

س ١٤ : ما سمات مدرسة الديوان التي ظهرت في النص ؟

ج : سمات مدرسة الديوان التي ظهرت في النص :

ذاتية التجربة - الوحدة العضوية - وضع عنوان للقصيدة - تقسيم القصيدة إلى مقاطع - تنوع القوافي في القصيدة - ظهور مسحة من الحزن والألم - التأمل في الموت والحياة .

الأساليب الخبرية والإنشائية :

تنوعت بين الأساليب الخبرية والإنشائية وإن شاع الإنشاء في مقاطع القصيدة ؛ حتى يثير في القارئ الحزن على مي ، ويقرر ما لها من صفات ومحاسن فقدتها الناس برحيلها .

من ملامح المحافظة على القديم :

١ - التأثر بألفاظ القرآن الكريم في قوله : (فَصَلِّ الْخُطَابَ) المتأثر فيه بقول الله تعالى : "وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلِ الْخُطَابَ".

٢ - استخدام بعض الألفاظ التراثية القديمة ، مثل : (ويك) .

٣ - استخدام بعض الصور التقليدية مثل : (ذكاء ألمعي كالشهاب) و (شيم غر .. رضيات عذاب).

من ملامح التجديد :

١ - اختيار عنوان للنص تدور حوله الأفكار .

٢ - عدم الالتزام بالقافية الموحدة وتنوعها .

٣ - رسم الصور الكلية .

٤ - البعد عن المحسنات البديعية المتكلفة .

٥ - التجديد في الرثاء .

٦ - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي .

ملامح شخصية العقاد :

موهوب - مثقف - يحب الجمال والصفات الحسنة ويحزن لفقدانها - يقدر العقول المفكرة وأصحابها .

أثر البيئة في النص :

١ - مشاركة المرأة في الحياة الأدبية بقوة .

٢ - كثرة المثقفين واتساع الثقافة .

٣ - كثرة المحافل والمنتديات الثقافية

٤ - تقدير المثقفين والمثقفات .

